«ما وراء الكتابة» .. سرد يروي تجربة 4 عقود من الإبداع

الرؤية - دبي

يمتلئ كتاب «ما وراء الكتابة: تجربتي مع الإبداع» للروائي المصري إبراهيم عبدالمجيد والفائز بجائزة فرع الآداب ضمن الدورة العاشرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب 2015 - 2016، بالبوح والاعتراف وبالشخوص والحكايات والأمكنة.

ويمثل الكتاب سيرة تتناول بالعرض التحليلي الملابسات التي شكلت أعمال إبراهيم عبدالمجيد الروائية، والكتاب يعرض لهذه الأبعاد التي تبيّن الجذور الواقعية الأولى لهذه الأعمال الروائية، وتكشف العلاقة بين الواقع والمتخيّل، وهو شهادة إبداعية موسَّعة عابرة للأجناس الأدبية، ويعبر عن الحوارية والتعددية التي تستمد جماليتها من مختلف الأجناس.

ويناقش الكتاب الحالات الروحية التي يمر بها الكاتب من مرحلة تخيل الرواية إلى المجهود العقلي الذي يبذله الكاتب وهو يعيش حالة انفصال عن عالمنا الواقعي وهو منهك في حالة النسج الفني، وكيف تنعكس فترة كتابة الرواية على معاني النص وطبيعة اللغة.

وفي لغةٍ لا تكاد تبتعد كثيراً عن لغته السردية الناعمة السلسة، يصحبنا الروائي في رحلة طويلة وممتدة عبر أكثر من أربعة عقود زاخرة بالكتابة، أنتجت روايات وقصصاً وكتباً ودراسات ومقالات، احتلت مكانها اللائق في المكتبة العربية، وأصبحت ضمن أهم الأعمال الروائية والقصصية في القرن الأخير، ليكشف لنا ببساطة ويسر الإجابة عن السؤال: كيف خرجت هذه الأعمال إلى الوجود؟ وما التفاصيل والظروف التي أحاطت بها وبكتابتها؟